



الثورة العربية



إصدارات سطور الجديدة

و الثورة المضادة أمريكية الصنع

جيمس بتراس
ترجمة د فاطمة نصر



القائد: حسين شكيل



تكشف الحركات الجماهيرية التي أجبرت مبارك على التنحي عن مصادر قوة الانتفاضات التلقائية ونقاط ضعفها في أن . فمن جهة . برهنت تلك الحركات على قدرتها على حشد مئات الآلاف . بل والملايين في صراع مستدام ناجح بلغ ذورته بالإطاحة بالديكتاتور بأسلوب لم تستطعه أحزاب المعارضة والشخصيات التي كانت موجودة . أو أنها لم تكن راغبة فيه .

ومن ناحية أخرى . ونظرا لافتقادها أية قيادة قومية سياسية لم تستطع تلك الحركات الثورية الوصول للسلطة وتحقيق مطالبها . أتاح هذا لقيادة الجيش العليا التي كان قد عينها مبارك الإمسك بالسلطة وتحديد العملية « مابعد المباركية » بحيث ظلت تبعية مصر للولايات المتحدة قائمة . مع حماية الثروة غير المشروعة لعشيرة مبارك (٧٠مليار دولار) وأيضامتلكات النخبة العسكرية وشركاتهم . وحماية الشريحة العليا من الطبقة الوسطى . ثم إقصاء الملايين الذين حشدتهم الحركات الاجتماعية الثورية من أجل الإطاحة بالديكتاتورية . إقصاؤهم عمليا بتولى المجلس العسكري « الثوري » الذي وجد نفسه مسئولاً عن مقدرات هذا البلد .

تبرهن ثورة مصر على أن عدم وجود تنظيم سياسي وطني يتيح الفرصة للأحزاب والشخصيات النيولبرالية والمحافظه « المعارضة » أن تخل محل النظام . ثم تمضي في وضع نظام انتخابي يعمل على استمرار خدمة المصالح الإمبريالية والرجعية والصهيونية . والاعتماد على جهاز الدولة القائم والدفاع عنه .

الثورة العربية

جيمس بتراس